

الباب الرابع

ملابس الطفل

يجب أن تتوفر في الملابس الشروط الآتية:

(أولاً) أن تكسب الجسم دفئاً - وعليه يجب أن تكون ملابس الطفل السفلى مصنوعة من مادة رديئة التوصيل للحرارة كالصوف والفانلا حتى لا يفقد الجسم حرارته بسهولة وذلك لأن جهاز تنظيم حرارة الطفل الصغير ناقص نوعاً. ولا يغيب عن البال أن الأطفال إذا أهمل تدفئتهم في ملابس وافية بالغرض يفقدون حرارة أجسامهم بسرعة ويكونون عرضة للنزلات الصدرية والمعوية. هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الإفراط في تغطية الطفل بملابس كثيرة كما نشاهد على كثير من الأطفال يعرضه لمثل هذه الاصابات لزيادة تسخين الجسم الطفل وعليه ففي الصيف حيث الحرارة شديدة يجب ألا تلبس الأطفال ملابساً فوق بعضها كثيرة العدد ويجب أن تكون مصنوعة من مادة موصلة جيدة للحرارة كالقطن والموصلين

(ثانياً) قدرة الملابس على امتصاص العرق - يستمر إفراز العرق من الجلد دائماً حتى في الجو البارد والملابس تختلف باختلاف نوعها بخصوص قدرتها على امتصاص الماء وقد وجد أن الصوف والحريير لهما أكبر قوة في الامتصاص:

هذا ويجب أن تكون مادة الملابس لا تسبب سرعة التبخير حيث أن فقد الحرارة الكامنة من الجسم يسبب برودته كما ألا تكون بطيئة التبخير وإلا سببت ضررا للجلد وبتقياس مقدار الماء الذي يتبخر بمعدل وحدة السطح في وحدة الوقت من الملابس المختلفة وجد أن الفانلا أبطأها تبخيرا والحزير أسرعها والصوف والقطن وسط بين الاثنين

(ثالثا) نعومة الملابس وخفته : — كذلك يجب أن تكون الملابس ناعمة الملمس فلا تسبب تهيجا للجلد كما يجب أن تكون خفيفة الحمل حتى لا تكون عبئا على الطفل فتعوق حرية حركة الصدر والبطن والأطراف

(رابعاً) سماحها للهواء والأشعة فوق البنفسجية :

كل مادة قد نسجت خلاياها باتساع تسمح لمروز الهواء والأشعة والقطن أكثر سماحا من الصوف لتمير الهواء وهذه الصفة ، لا تتحقق إذا كان الطفل يرتدى أكثر من جلاباب واحد .
(خامسا) ويجب أن تكون الملابس غير ضاغطة ولا ضيقة .
فالملابس الضاغطة والحزام ربما تسبب إرجاع اللبن من معدة الطفل وكذلك يجب أن تعمل بحيث تكون سهلة اللبس والمخلع

(سادسا) وأن تكون غير قابلة للاتهاب — والصوف هو

أحسن الملابس لولا غلاءه في الثمن وانكماش بعد الغسيل

(سابعاً) ونظافة الملابس من أهم ما يجب أن يلتفت إليه والنظافة

تتوقف على صفتين:

(أ) إمكان تحملها التنظيف بدون أن تبلى بسرعة فالصوف

مثلاً ينكش بعد الغسيل

(ب) درجة إزالة الأقدار من الملابس بالغسيل وقد درس

« فير » و « هادن » هذه الصفة في ملابس متنوعة وذلك بنقع

مقادير متساوية من مادة الملابس في مزراع من ميكروبات البذور

العنقبية ثم تجفف في الفرن ثم تشطف أربع مرات في الماء المعقم

ثم يزرع مقدار ١ . و . سنتمترًا من آخر شطقة لمعرفة مقدار نمو

الميكروبات ويقدر عدد مستعمراتها المزروعة وقد وجد أن

اكتان أردأها من هذه الوجهة حيث أعطى ٢٢٠٠٠ مستعمرة

يا كترًا بعد آخر شطقة والحري أحسنها إذ كان عدد المستعمرات

٤٠٠ ر فقط ولم يمكن العثور على مادة أمكن أن تكون معقمة

تماماً بواسطة الشطف العادي فالغايان ضروري لهذه الغاية

(اختلاف ملابس الطفل باختلاف عمره)

تختلف الملابس باختلاف عمر الطفل وتقسّم كما يأتي:

« ١ » ملابس الطفل من يوم الولادة إلى الشهر الثالث من عمره

« ٢ » « » الشهر الرابع إلى بلوغ السنة الأولى

« ٣ » « » السنة الأولى إلى السنة الثانية من عمره

(١) ملابس الطفل في الشهور الثلاثة الأولى

تتكون من :-

- (١) حزام من القانلا يلف حول بطن الطفل
- (٢) قميص (٣) صديري (٤) كاقولة
- (٥) لفة (٦) جلاية (٧) مريلة
- (٨) غطاء خارجي عند الخروج (٩) غطاء للوجه

وسنتكم الآن عن كل على حدة

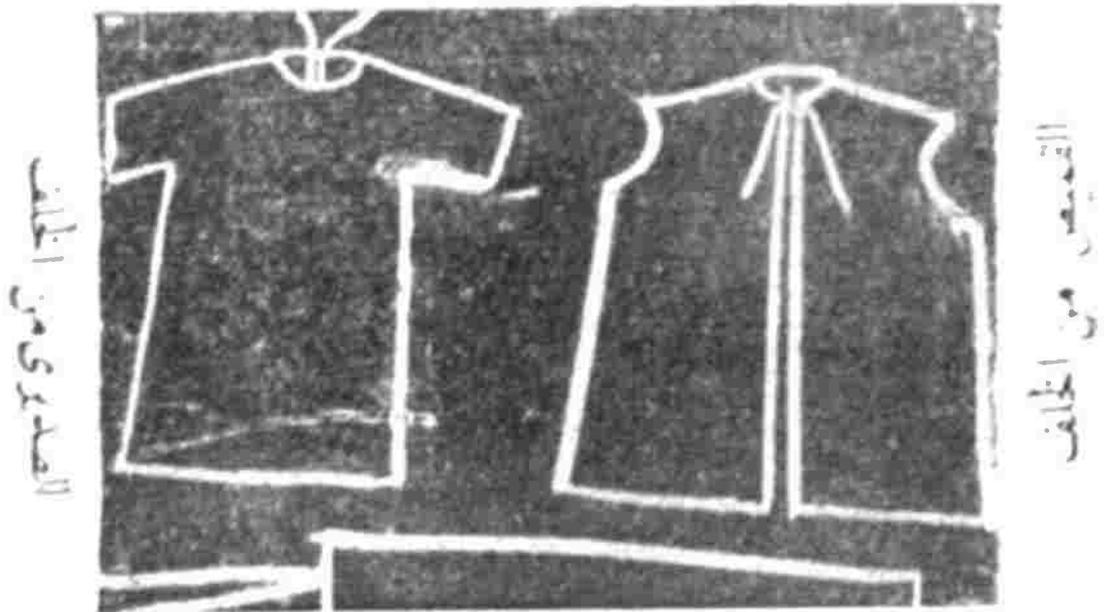
الحزام : يعمل من القانلا أو من الكستور طوله ستون سنتمرا وعرضه إثني عشر سنتمرا في الوسط وأربعة سنتمترات في طرفيه

وبوجه تقريري تقيس الأم ثلاثة أشرار للطول ومقدار نصف شبر في العرض . وتخييط في كل طرف شريطا . ويلف هذا حول بطن الطفل ويربط . ولكن يستحسن أن يعمل بالحزام فتحة لتحرير الطرف الثاني على بعد ١٥ سنتمرا من الوسط حتى يسهل لفة على البطن وربطه في الجهة الأمامية منها - وتوجد أحزمة جاهزة تباع في السوق تلبس من الرأس وهي تصنع من القانلا (شكل ٨)

القميص : من الباتسة أو من الكريشة وهذا يمكن عمله من قطعة طولها نصف متر وعرضها ثلاثون سنتمرا - وفتحته من الخلف من أعلا إلى أسفل ولا يعمل له زراير وله اكمام في الشتاء

وبدونها صيفا « شكل ٨ »

الصدري : تكون فتحة من أعلا إلى أسفل من الأمام
وتثبت في طرفيه أشرطة رفيعة لتوسيع وتضييق فتحة عند
اللزوم ويمكن أن يعمل من القممة في الصيف وفي الشتاء من البيكة
وله أكمام في الصيف وفي الشتاء.

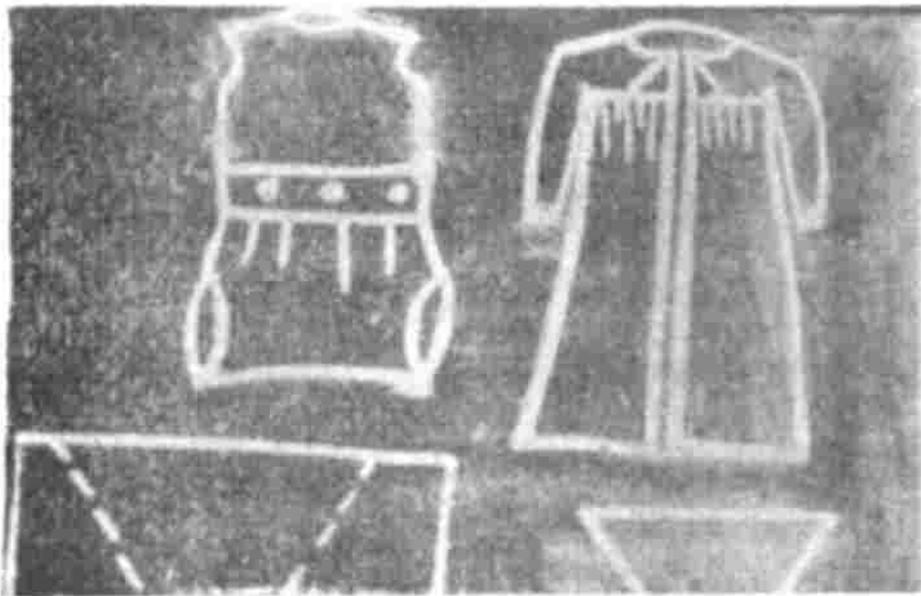


الحزام

الكافولة : قطعة من البالسة أو كستور أو قماش بشكير
مربعة الشكل طولها نصف متر وهذه تطبق حتى تصير كمنديل
الرأس أو بعبارة أخرى كمنكث قاعدته من أعلا والقمة من أسفل
وتوضع إليتى الطفل على قاعدتها ويلف الطرفان الطويلان على
وسطه أما طرف القطعة الثالثة فيعمر بين رجليه ثم تشبك الثلاث
أطراف على بعض بدبوس مشبك كبير ويجب على الأم أن تحتاط

عند شكها بالدبوس خوف أن تصيب جسم الطفل وإذا اتبعت الكافولة من البول وجب تغييرها في الحال «أنظر شكل ٩»
اللفة : توضع فوق القميص والسديري وتلف حول صدر الطفل ورجليه ويمكن عمماها من الياقطة وتكون مستطيلة الشكل طولها ثمانون سنتمترا وعرضها خمسون سنتمترا
الجلابية : تكون من الدبلان أو الياقطة أو أى قماش خفيف في الصيف أو من كستور أو فانيه أو بيكه في الشتاء — وتكون ذات اكمام طويلة فتغطي الذراعين — وطولها يجب أن يكون كافيا لتغطية الرجلين «أنظر شكل ٩»

الكامفولة والياقطة
القميص والباس معاً



الجلابية من الخلف
الكافولة

«شكل ٩»

وفي تلبس القميص والجلابية يجب أن يستعمل التآني في يديك اليسرى امسكى الكم من الطرف الخارجى ثم ادفعى يد الطفل

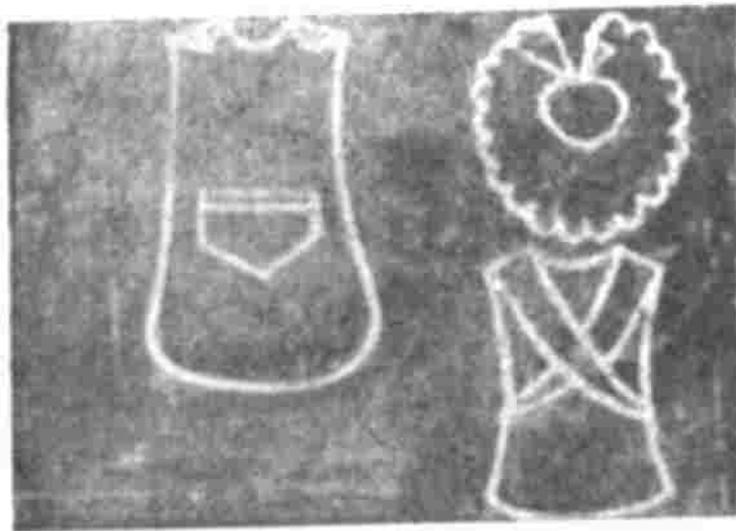
داخل الكم من الجهة الداخلية وشدي بسبابة وابهام يدك اليسرى يد الطفل بلطف وفي نفس الوقت ادفعي كوعه وذراعه الى الخارج وتكرري نفس العملية في الكم الآخر . ثم يوضع الطفل على بطنه ويتم لبسه .

المريضة — وهي بيضاوية الشكل أو مستديرة (شكل ١٠) وتعمل من قماش ناعم وتستعمل أثناء الرضاعة لتحمي ملابس الطفل من القيء وذلك بأن تغير كلما تلوثت .

وكثيرا ما نرى الطفل يسيل لعابه على ملابسه باستمرار فتلتهب ذقنه وتحمّر من ملامسته ولو استعمل له المرايل النظيفة لمنع حدوث هذا الالتهاب .

وتوضع المريضة حول رقبة الطفل وتشبك من الخلف بزرار أو دبوس .

مريضة للطفل الأكبر من الأمام



مريضة رضيع مريضة من الخلف للطفل الأكبر

(شكل ١٠)

غطاء خارجي عند الخروج : وهذا يكون من القطن والصوف ليقي الطفل من البرد عند الخروج وظوله متر وعرضه متر غطاء للوجه : يستعمل لمنع الغبار والذباب ويكون من قماش رفيع كالبرنج ولونه أزرق .

هذا ويجب على الام ان يكون عندها عدد كاف من هذه الملابس وذلك لسرعة تلوئها من البول والبراز فيكون عندها من الكوا فيل واللفات عشرة من كل . ومن القمصان والصداري خمساً أو أكثر ومن الاحزمة اثنان وكذلك جلابان على الاقل وخمس مرايل .

(ملابس الطفل)

(من الشهر الرابع الى آخر السنة الاولى)

في هذا السن يرتدي الطفل لباساً واللباس يكون من الباتسته صيفا ومن البفتة شتاء ويعمل به عراوى من أعلى تقابل الزراير التي تعمل في أسفل القميص كما سنتكلم عليه وفائدة ذلك منع وقوع اللباس . ولا يستعمل له دكة فالدكة تضغط على البطن وتجمع الاوساخ ويكفي الطفل من ١٠ - ١٢ لباساً (شكل ٩)

القميص : يكون مفتوحاً من الخلف الى النصف ويثبت طرفاه بشريط وبه الزراير في أسفله . مقابلة لعراوى اللباس (شكل ٩) وفي الشتاء يكون بأكمام وفي الصيف بدونها ويكون من الباتسته أو من المرمر ويكفي ان يكون لدى الطفل خمسة قمصان

الصديري : مفتوح من أعلى لأسفل من الأمام ويشد طرفاه
بشريط ويكفي منه خمسة

الجلالية : تعمل قصيرة حتى يسهل على الطفل ان يمشى وهو
مرتديها وتفتح من الخلف الى النصف وتثبت أيضا بشريط ويلزم
منها خمسة

الغطاء الخارجي : يستعمل للخروج في الشتاء ويصنع من
القطن ويخاط على هيئة بالطو

والمريلة وغطاء الوجه كما في ملابس الطفل الى الشهر الثالث
الحذاء : الى هذا السن يستحسن ان يكون الطفل عارى
القدم لا يلبس الحذاء حتى تتعرض قدماه للهواء والشمس
ولكن عندما يبدأ الطفل في المشى فلا مانع ان يلبس
حذاء ذا فتحات

(ملابس الطفل من سنة الى سنتين)

يلزمه القمصان والصداري والسراويل والجلاليب مثل ما
جاء في المدة السابقة وكذلك الغطاء الخارجي

أما المريلة فتكون في طول الجلباب وبدون اكمام ومفتوحة
من أعلى لأسفل وتلبس وقت تغذية الطفل ويحتاج الى خمس
(شكل ١٠)

والخذاء يجب ان يكون لينا رخوا لامن النوع الجامد جلده
فيضغط على قدم الطفل فيضرها ويكون من نوع ذى فتحات
ويلزمه خذاءان أو ثلاثة والجورب يجب أن يكون رقيقا ولا
يستعمل الا فى الخروج وفى قارص البرد

